

## بايدن يحذر من «عامين مروّعين» إذا خسر غالبيته



شيكاغو - (أ ف ب)

شدد الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة على أن الديمقراطيين سيفوزون في انتخابات التجديد النصفي الأسبوع المقبل، لكنه حذر من صعوبة العامين المقبلين إذا صحّت توقعات استطلاعات الرأي التي تؤشر حتى الآن إلى فوز محتمل للجمهوريين.

وأعرب الرئيس الديمقراطي البالغ 79 عاماً خلال حملته التي قادته إلى عدد من الولايات في الأيام الأخيرة قبل اقتراع الثلاثاء، عن تفاؤله بأن حزبه يمكن أن ينتصر. وقال أمام حشد في شيكاغو «أنا لا أعتقد مطلقاً أننا في ورطة. أعتقد أننا سنفوز. حقاً».

غير أن بايدن رسم صورة قاتمة في حال انتصر الجمهوريون، محذراً من أنه «إذا خسرت الكونغرس ومجلس الشيوخ، فسيكون أمامنا عامان مروّعان».

وأضاف «النبأ السار هو أنني سأمتلك حق الفيتو» الذي يتيح للرئيس عرقلة أي تشريعات جمهورية مستقبلية. وشدد بايدن على أن «الديمقراطية على المحك حقاً».

في وقت سابق الجمعة، دافع الرئيس الديمقراطي عن إنجازاته الاقتصادية، في محاولة لتجنب هزيمة محتملة

للديمقراطيين.

وقال بايدن خلال جولة له في سان دييغو في كاليفورنيا «أحرزنا تقدماً كبيراً خلال الشهور العشرين الماضية لتقوية الاقتصاد (...) وبرأيي علينا فقط أن نواصل ذلك».

وتشهد الولايات المتحدة حالياً أسوأ تضخم منذ 40 عاماً، وأدى ارتفاع الأسعار إلى إعاقة خطط الديمقراطيين الذين يحاولون الحفاظ على غالبيتهم. ووعد بايدن بـ«خفض» التضخم، مشدداً خصوصاً على الاستثمارات الضخمة التي تقوم بها إدارته، ولا سيما في أشباه الموصلات والمناخ.

وأصر بايدن على أن الولايات المتحدة تحتفظ بـ«نقاط قوة»: ففي سوق العمل على سبيل المثال، تم توفير 261 ألف فرصة عمل في تشرين الأول/ أكتوبر رغم ارتفاع أسعار الفائدة الذي يثير مخاوف من حدوث ركود.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024